

لسان العرب

(ديب) دَبَّ النَّمْلُ وغيره من الحَيَوَانِ على الأَرْضِ يَدَبُّ دَبًّا ودَبَّ بَيْبًا مشى على هَيْبَتِهِ وقال ابن دريد دَبَّ دَبًّا يَدَبُّ دَبًّا ودَبَّ بَيْبًا ولم يفسره ولا عَدَّ رَعْنَهُ ودَبَّ بَيْبَتٌ أَدَبٌ دَبًّا دَبًّا خَفِيَّةٌ وَإِنَّهُ لَخَفِيٌّ الدَّبَّةُ أَي الصُّرْبُ الذي هو عليه من الدَّبَّ بَيْبٍ ودَبَّ الشَّيْخُ أَي مَشَى مَشْيًا رُوِيَ دَاً وَأَدَبْتُ الصَّبِيَّ أَي حَمَلْتُهُ على الدَّبَّ بَيْبٍ ودَبَّ الشَّارِبُ في الجِسْمِ والإِنَاءِ والإِنْسَانِ يَدَبُّ دَبًّا بَيْبًا سَرَى ودَبَّ السُّقْمُ في الجِسْمِ والبلى في الثَّوْبِ والصَّبِيحُ في الغَبَشِ كُلُّهُ من ذلك ودَبَّتْ عَقَارِبُهُ سَرَتٌ نَمَائِمُهُ وَأَذَاهُ ودَبَّ القَوْمُ إِلَى العَدُوِّ دَبًّا بَيْبًا إِذَا مَشَوْا على هَيْبَتِهِمْ لم يُسْرِعُوا وفي الحديث عِنْدَهُ غَلِيظٌ يُدَبُّ أَي يَدْرُجُ في المَشْيِ رُوِيَ دَاً وَكُلُّ مَا شِ على الأَرْضِ دَابَّةٌ ودَبَّ بَيْبٌ والدَّبَّابَةُ اسمٌ لما دَبَّ من الحَيَوَانِ مُمَيِّزَةٌ وغيرَ [ص 370] مُمَيِّزَةٌ وفي التنزيل العزيز واللَّهِ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِن مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي على بَطْنِهِ ولمَّا كَانَ لِمَا يَعْقِلُ ولَمَا لَا يَعْقِلُ قِيلَ فَمِنْهُمْ وَلَوْ كَانَ لِمَا لَا يَعْقِلُ لَقِيلَ فَمِنْهَا أَوْ فَمِنْهُمْ ثُمَّ قَالَ مَنْ يَمْشِي على بَطْنِهِ وَإِنْ كَانَ أَصْلُهَا لِمَا لَا يَعْقِلُ لِأَنَّ زَيْدًا لَمَّا خَلَطَ الجَمَاعَةَ فَقَالَ مِنْهُمْ جُعَلَتِ العِبَارَةُ بِمَنْ والمعنى كُلُّ نَفْسٍ دَابَّةٍ وقوله D ما تَرَكَ على ظَهْرِهَا من دَابَّةٍ قِيلَ من دَابَّةٍ من الإِنْسِ والجَنِّ وكُلُّ ما يَعْقِلُ وقِيلَ إِذَا أَرَادَ العُجْمُ يَدُلُّ على ذَلِكَ قول ابن عباس رضي اللّٰه عنهما كَادَ الجُعَلُ يَهْلِكُ في جُحْرِهِ بِذَنبِ ابْنِ آدَمَ ولَمَا قَالَ الخَوَارِجُ لِقَطْرِيٍّ اخْرُجْ إِلَيْنَا يَا دَابَّةٌ فَأَمَرَهُمُ بِالاسْتِغْفَارِ تَلَاوا الآيَةَ حُجَّةً عَلَيْهِ والدَابَّةُ التي تُرْكَبُ قال وَقَدْ غَلَبَ هَذَا الاسمُ على ما يُرْكَبُ مِنَ الدَّوَابِّ وهو يَقَعُ على المُذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ وَحَقِيقَتُهُ الصَّفَةُ وذكر عن رُوْبَةَ أَنَّ زَيْدًا كَانَ يَقُولُ قَرَّبُ ذَلِكَ الدَّبَّابَةُ لِجَبْرَدَوْنٍ لَهُ وَنَظِيرُهُ مِنَ المَحْمُولِ على المَعْنَى قولُهُ هَذَا شَاةٌ قال الخليل ومثْلُهُ قوله تعالى هَذَا رَحْمَةٌ من رَبِّي وَتَصْغِيرُ الدَابَّةِ دُوَيْبِيَّةُ الياءُ ساكِنَةٌ وفيها إِشْمامٌ مِنَ الكَسْرِ وكذلك ياءُ التَّصْغِيرِ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفٌ مَثَقَّلٌ في كُلِّ شَيْءٍ وفي الحديث وَحَمَلَهَا على حِمَارٍ مِنْ هَذِهِ الدَّبَّابَةِ أَي الصُّعْفِ التي تَدَبُّ في المَشْيِ ولا تُسْرِعُ ودَابَّةُ الأَرْضِ أَحَدُ أَشْرَاطِ السَّعَاءَةِ وقوله تعالى وَإِذَا وَقَعَ القَوْلُ عَلَيْنَهُمْ

أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ قَالَ جَاءَ فِي التَّسْفِيرِ أَنَّهَا تَخْرُجُ
بِتَهَامَةٍ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَجَاءَ أَيْضًا أَنَّهَا تَخْرُجُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ ثَلَاثَةِ
أَمْكَدَةٍ وَأَنَّهَا تَنْذَرُ فِي وَجْهِ الْكَافِرِ نُكُوتَةً سَوْدَاءَ وَفِي وَجْهِ
الْمُؤْمِنِ نُكُوتَةً بَيضاءَ فَتَفْشُو نُكُوتَةُ الْكَافِرِ حَتَّى يَسْوَدَّ مِنْهَا وَجْهُهُ
أَجْمَعُ وَتَفْشُو نُكُوتَةُ الْمُؤْمِنِ حَتَّى يَبْيَضَّ مِنْهَا وَجْهُهُ أَجْمَعُ فَتَجْتَمِعُ
الْجَمَاعَةُ عَلَى الْمَائِدَةِ فَيُعْرِفُ الْمُؤْمِنُ مِنَ الْكَافِرِ وَوَرَدَ ذِكْرُ دَابَّةِ الْأَرْضِ فِي
حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ قِيلَ إِنَّهَا دَابَّةٌ طَوَّلُهَا سِتُّونَ ذِرَاعًا ذَاتُ قَوَائِمٍ وَوَابِرٍ
وَقِيلَ هِيَ مُخْتَلِفَةُ الْخَلْقَةِ تُشْبِهُهُ عِدَّةٌ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ يَنْصَدِعُ جَيْلُ
الصَّفَا فَتَخْرُجُ مِنْهُ لَيْلَةً جَمْعٌ وَالنَّاسُ سَائِرُونَ إِلَى مَنَى وَقِيلَ مِنْ أَرْضِ
الطَّائِفِ وَمَعَهَا عَصَا مُوسَى وَخَاتَمُ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لَا يُدْرِكُهَا طَالِبٌ
وَلَا يُعْجِزُهَا هَارِبٌ تَضْرِبُ الْمُؤْمِنَ بِالْعَصَا وَتَكْتُبُ فِي وَجْهِهِ مِنْ الْكَافِرِ تَطْبَعُ
وَجْهَهُ بِالْخَاتَمِ وَتَكْتُبُ فِيهِ هَذَا كَافِرٌ وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
أَوَّلَ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ خُرُوجُ الدَّابَّةِ وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَقَالُوا
فِي الْمَثَلِ أَعْيَيْتَنِي مِنْ شُبِّ إِيَّايَ إِلَى دُبِّ بِالتَّنْوِينِ أَيْ مُذْ شَيْبَتُ إِلَى أَنْ
دَبَّيْتُ عَلَى الْعَصَا وَيَجُوزُ مِنْ شُبِّ إِيَّايَ إِلَى دُبِّ عَلَى الْحِكَايَةِ وَتَقُولُ فَعَلْتُ كَذَا مِنْ شُبِّ
إِيَّايَ وَقَوْلُهُمْ أَكْذَبُ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ أَيْ أَكْذَبَ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ فَدَبَّ
مَشَى وَدَرَجَ مَاتَ وَانْقَرَضَ عَقْبُهُ وَرَجُلٌ دَبُّوبٌ وَدَبُّوبٌ نَمَّامٌ كَأَنَّهُ
يَدْبُّ بِالنَّمَائِمِ بَيْنَ الْقَوْمِ وَقِيلَ دَبُّوبٌ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ
فَيَعُولُ مِنَ الدَّبِّ بِبِ لَأَنَّ دَبَّ يَدْبُّ بِبِ يَدْبُّهُمْ وَيَسْتَخْفِي وَبِالْمَعْنِيِّينَ فُسِّرَ [ص
371] قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ دَبُّوبٌ وَلَا قَلَّاعٌ وَهُوَ كَقَوْلِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَّاتٌ وَيُقَالُ إِنَّ عَقَارِبَهُ تَدْبُّ إِذَا كَانَ
يَسْعَى بِالنَّمَائِمِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَنَشَدَنِي الْمَنْذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
لَنَا عِرٌّ وَمَرْمَانَا قَرِيبٌ . . . وَمَوْلَى لَا يَدْبُّ مَعَ الْقُرَادِ .
قَالَ مَرْمَانَا قَرِيبٌ هُوَ لَأَنَّ عَنَزَةَ يَقُولُ إِنَّ رَأَيْنَا مِنْكُمْ مَا نَكْرَهُ أَنْتَمَ يَنَا إِلَى
بَنِي أَسَدٍ وَقَوْلُهُ يَدْبُّ مَعَ الْقُرَادِ هُوَ الرَّجُلُ يَا تِي بِشَنَّةٍ فِيهَا قِرْدَانٌ
فِي شُدِّهَا فِي ذَنْبِ الْبَعِيرِ فَإِذَا عَضَّ مِنْهَا قُرَادٌ نَفَرَ فَتَنَفَّرَتِ الْإِبِلُ
فَإِذَا نَفَّرَتِ اسْتَلَّ مِنْهَا بَعِيرًا يُقَالُ لِلصَّالِّ السَّلَّالِ هُوَ يَدْبُّ مَعَ
الْقُرَادِ وَنَاقَةُ دَبُّوبٌ لَا تَكَادُ تَمُشِي مِنْ كَثَرَةِ لَحْمِهَا إِذَا تَدْبُّ وَجَمْعُهَا
دُبُّوبٌ وَالدُّبُّوبُ مَشْيُهَا وَالْمَدْبِبُ (1) .

(1) قَوْلُهُ « وَالْمَدْبِبُ » ضَبَطَهُ شَارِحُ الْقَامُوسِ كَمَنْبِرِ (الْجَمَلُ الَّذِي يَمْشِي دَبَّادِبَ وَدُبُّبَةً

الرَّجُلُ طَرِيقُهُ الَّذِي يَدْبُّ عَلَيْهِ وَمَا بِالذَّارِ دُبِّيٌّ وَدَبِّيٌّ أَيُّ مَا بِهَا أَحَدٌ
يَدْبُّ قَالَ الْكِسَائِيُّ هُوَ مَنْ دَبَّيْتُ أَيُّ لَيْسَ فِيهَا مَنْ يَدْبُّ وَكَذَلِكَ مَا بِهَا دُعُورِيٌّ
وَدُورِيٌّ وَطُورِيٌّ لَا يُتَّكَلَّمُ بِهَا إِلَّا فِي الْجَحْدِ وَأَدَبُ الْبِلَادِ مَلَأَهَا عَدْلًا
فَدَبَّ أَهْلُهَا لِمَا لَبِسُوهُ مِنْ أَمْنِهِ وَاسْتَشْعَرُوهُ مِنْ بَرَكَتِهِ وَيُؤْمِنُهُ قَالَ
كُثَيْبُ عَزَّةَ .

بَلَاوُهُ فَأَعْطَاوُهُ الْمَقَادَةَ بَعْدَمَا ... أَدَبُ الْبِلَادِ سَهْلًا وَجِبَالَهَا .
وَمَدَبُّ السَّيْلِ وَمَدَبُّهُ مَوْضِعُ جَرِّهِ وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ .
وَقَرَّبَ جَانِبَ الْغَرِّ بِيَّ بِأَدُو ... مَدَبُّ السَّيْلِ وَاجْتَنَبَ الشَّعَارَا .
يَقَالُ تَنْجَحُّ عَنْ مَدَبِّ السَّيْلِ وَمَدَبُّهُ وَمَدَبُّ النَّمْلِ وَمَدَبُّهُ فَالاسْمُ
مَكْسُورٌ وَالْمَصْدَرُ مَفْتُوحٌ وَكَذَلِكَ الْمَفْعَلُ مِنْ كُلِّ مَا كَانَ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ (2) .
(2) قَوْلُهُ « عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ » هَذِهِ عِبَارَةُ الصَّحَاحِ وَمِثْلُهُ الْقَامُوسُ وَقَالَ ابْنُ الطَّيِّبِ مَا نَصَهُ
الصَّوَابُ أَنْ كُلَّ فَعَلٍ مَضَارِعُهُ يَفْعَلُ بِالْكَسْرِ سِوَاءَ مَا كَانَ مَاضِيَهُ مَفْتُوحَ الْعَيْنِ أَوْ مَكْسُورًا فَان
الْمَفْعَلُ مِنْهُ فِيهِ تَفْصِيلٌ يَفْتَحُ لِلْمَصْدَرِ وَيَكْسِرُ لِلزَّمَانِ وَالْمَكَانِ إِلَّا مَا شَذَّ وَظَاهِرُ الْمَصْنُفِ
وَالْجَوْهَرِيِّ أَنَّ التَّفْصِيلَ فِيمَا يَكُونُ مَاضِيَهُ عَلَى فَعَلٍ بِالْفَتْحِ وَمَضَارِعُهُ عَلَى فَعَلٍ بِالْكَسْرِ وَالصَّوَابُ
مَا أَوْلْنَا هَذَا مِنْ شَرْحِ الْقَامُوسِ) التَّهْذِيبُ وَالْمَدَبُّ مَوْضِعُ دَبِّبِ النَّمْلِ وَغَيْرِهِ
وَالدَّبَّابَةُ الَّتِي تُتَّخَذُ لِلْحُرُوبِ يَدْخُلُ فِيهَا الرَّجَالُ ثُمَّ تُدْفَعُ فِي أَصْلِ
حِصْنٍ فَيَنْدَقُّونَ وَهُمْ فِي جَوْفِهَا سَمَّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُدْفَعُ فَتَدْبُّ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَيْفَ تَمْنَعُونَ بِالْحِصُونِ ؟ قَالَ نَتَّخِذُ دَبَّابَاتٍ يَدْخُلُ فِيهَا
الرَّجَالُ الدَّبَّابَةُ آلَةٌ تُتَّخَذُ مِنَ الْجُلُودِ وَخَشَبٍ يَدْخُلُ فِيهَا الرِّجَالُ
وَيُقَرَّبُ بِوُجُوهِهَا مِنَ الْحِصْنِ الْمُحَاصَرِ لِيَنْدَقُّوا وَتَقْرِيهِمْ مَا يُرْمَوْنَ بِهِ مِنْ
فَوْقِهِمْ وَالدَّبُّ بِدَبُّ مَشِيُّ الْعُجْرُوفِ مِنَ النَّمْلِ لِأَنََّّهُ أَوْسَعُ النَّمْلِ
خَطْوًا وَأَسْرَعُهَا نَقْلًا وَفِي التَّهْذِيبِ الدَّبُّ بِدَبِّ الْعُجْرُوفِ مِنَ النَّمْلِ وَكُلُّ
سُرْعَةٍ فِي تَقَارُبِ خَطْوٍ دَبُّ دَبَّةٍ وَالدَّبُّ بِدَبِّهِ كُلُّ صَوْتٍ أَشْبَهَ صَوْتَ وَقْعِ
الْحَافِرِ [ص 372] عَلَى الْأَرْضِ الصُّلْبَةِ وَقِيلَ الدَّبُّ بِدَبِّهِ ضَرْبٌ مِنَ الصَّوْتِ
وَأَنْشَدَ أَبُو مَهْدِيٍّ .

عَاثُورٌ شَرٌّ أَيْ مَا عَاثُورٌ ... دَبُّ دَبَّةٍ الْخَيْلِ عَلَى الْجُسُورِ .
أَبُو عَمْرٍو دَبُّ دَبِّ الرَّجُلِ إِذَا جَلَبَ وَدَرَّ دَبَّ إِذَا ضَرَبَ بِالطَّيْلِ
وَالدَّبُّ بِدَبِّ الطَّيْلِ وَبِهِ فُسُّرٌ قَوْلُ رُوَيْبَةَ أَوْ ضَرْبٌ ذِي جَلَالٍ دَبُّ دَابٍ وَقَوْلُ
رُوَيْبَةَ .

إِذَا تَزَابَى مَشِيَّةً أَزَائِبًا ... سَمِعْتَهُ مِنْ أَصْوَاتِهَا دَبَّابًا .

قال تَزَابِي مَشَى مَشِيَّةً فِيهَا بَطْءٌ قَالَ وَالِدٌ بَادِبٌ صَوْتُ كَأَنَّهُ دَبُّ دَبُّ وَهِيَ حِكَايَةُ الصَّوْتِ وَقَالَ .

ابن الأعرابي الدُّ بَادِبٌ وَالْجُبَابُ (1) .

(1) قوله « والجباب » هكذا في الأصل والتهذيب بالجمين (الكثير الصَّيحاح والجلابة وأنشد .

إِيَّكَ أَنْ تَسْتَبْدِلِي قَرْدَ الْقَفَا ... حَزَابِيَّةً وَهَيْبَانًا جُبَابًا .
أَلْفٌ كَأَنَّ الْغَارِلَاتِ مَذْحَنَهُ ... مِنَ الصُّوفِ نِكَثًا أَوْ لَنَيْمًا دُبَابًا .
وَالدُّبُّ بَّةُ الْحَالِ وَرَكِبْتُ دُبُّتَهُ وَدُبُّهُ أَي لَزِمْتُ حَالَهُ وَطَرِيقَتَهُ
وَعَمَلْتُ عَمَلَهُ قَالَ إِنْ يَحْيَى وَهُذَيْلٌ رَكِبَا دُبُّ طُفَيْلٌ وَكَانَ طُفَيْلٌ
تَبَاعًا لِلْعُرْسَاتِ مِنْ غَيْرِ دَعْوَةٍ يُقَالُ دَعْنِي وَدُبُّتِي أَي دَعْنِي وَطَرِيقَتِي
وَسَجِيَّتِي وَدُبُّ بَّةُ الرَّجْلِ طَرِيقَتُهُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ بِالضَّمِّ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا اتَّبَعُوا دُبُّةً قُرَيْشٍ وَلَا تُفَارِقُوا الْجَمَاعَةَ الدُّبُّ بَّةُ بِالضَّمِّ طَرِيقَةٌ
وَالْمَذْهَبُ وَالدُّبُّ بَّةُ الْمَوْضِعِ الْكَثِيرُ الرَّمْلُ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلدَّهْرِ الشَّدِيدِ
يُقَالُ وَقَعَ فُلَانٌ فِي دُبُّةٍ مِنَ الرَّمْلِ لِأَنَّ الْجَمَلَ إِذَا وَقَعَ فِيهِ تَعَبَ وَالدُّبُّ بَّةُ
الْكَبِيرِ مِنْ بَنَاتِ نَعُوشٍ وَقِيلَ إِنْ ذَلِكَ يَقَعُ عَلَى الْكُبْرَى وَالصُّغْرَى فَيُقَالُ لِكُلِّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا دُبُّ فَإِذَا أَرَادُوا فَصْلَهَا قَالُوا الدُّبُّ الْأَصْغَرُ وَالدُّبُّ الْأَكْبَرُ
وَالدُّبُّ بَّةُ ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ وَالْجَمْعُ دِبَابٌ وَدِبَابَةٌ وَالْأُنْثَى دُبُّةٌ وَأَرْضٌ
مَدَبَّةٌ كَثِيرَةُ الدُّبِّ بَّةُ وَالدُّبُّ بَّةُ الَّتِي يُجْعَلُ فِيهَا الزَّيْتُ وَالْبِزْرُ وَالدُّبُّ هُنَّ
وَالْجَمْعُ دِبَابٌ عَنْ سَبْوِيهِ وَالدُّبُّ بَّةُ الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ بَفَتْحِ الدَّالِ وَالْجَمْعُ .
دِبَابٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ .

كَأَنَّ سُلَيْمَى إِذَا مَا جِئْتَ طَارِقَهَا ... وَأَخْمَدَ اللَّيْلُ نَارَ الْمُدْلِجِ السَّارِي

تَرَعِيْبَةً فِي دَمٍ أَوْ بَيْضَةً جُعِلَتْ ... فِي دَبُّةٍ مِنْ دِبَابِ اللَّيْلِ مَهْيَارِ

قال والدُّبُّ بَّةُ بِالضَّمِّ الطَّرِيقُ قَالَ الشَّاعِرُ .

طَهَا هَذَا رِيَانٌ قَلَّ تَغْمِيضُ عَيْنِهِ ... عَلَى دُبُّةٍ مَثَلِ الْخَنِيْفِ

الْمُرْعَيْلِ .

وَالدُّبُّ بَّةُ السَّمِينُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ [ص 373] وَالدُّبُّ بَّةُ الزَّغَبِ عَلَى الْوَجْهِ وَأَنْشَدَ

قَشَرَ النِّسَاءِ دِبَابِ الْعَرُوسِ وَقِيلَ الدُّبُّ بَّةُ الشَّعَرِ عَلَى وَجْهِ الْمَرْأَةِ وَقَالَ غَيْرُهُ

وَدِبَابُ الْوَجْهِ زَغْبُهُ وَالدُّبُّ بَّةُ وَالدُّبُّ بَّةُ الْكَثْرَةُ الشَّعَرِ وَالْوَبْرُ رَجُلٌ

أَدَبٌٌ وامرأةٌ دَبَّاءٌ ودَبَّيةٌ كثيرة الشَّعْرِ في جَدِيدِهَا وبَعِيرٌ أَدَبٌٌ
أَزَبٌٌ فأما قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث لنسائه لَيْتَ شِعْرِي
أَيَّ تَدْكُنُّ صاحبةُ الجَمَلِ الأَدْبِ تَخْرُجُ فَتَتَذَيَّبُهَا كِلَابُ الحَوِّ أَدَبٌ ؟
فإنما أراد الأَدَبُ فإظْهَرَ التَّضْعِيفَ وأَرَادَ الأَدَبُ وهو الكثير الوَبرِ وقيل
الكثيرُ وَبَرَّ الوجهَ لِيُؤَازِرَ به الحَوِّ أَدَبٌ قال ابن الأعرابي جَمَلٌ أَدَبٌٌ كثيرُ
الدَّبِّ وقد دَبَّ يَدَبُّ دَبًّا وقيل الدَّبُّ الزَّغَبُ وهو أَيْضاً الدَّبُّ بَصَّةٌ
على مثال حَبَّةٍ والجمع دَبٌّ مثل حَبِّ حِكاه كراع ولم يقل الدَّبُّ بَصَّةٌ
بالهاءِ ويقال للضَّيْعِ دَبَّابٌ يُرِيدون دَبِّي كما يقال نَزَلَ وَحَذَرَ ودَبُّ اسمٌ
في بَنِي شَيْبَانَ وهو دَبُّ بنُ مُرَّةِ ابنِ ذُهَلِ بنِ شَيْبَانَ وهُم قوم دَرَمِ
الذي يُضَرَّبُ به المثل فيقال أَوْدَى دَرَمٌ وقد سُمِّيَ وَبَرَةٌ بنُ حَيْدَانَ أَبُو
كَلْبِ بنِ وَبَرَةَ دُبَّاءٌ .

ودبوبٌ موضعٌ قال ساعدة بنُ جُوَيْبَةَ الهذلي .

وما ضَرَبُ بِيضاءٌ يَسْقِي دَبُّوبِهَا ... دُفَاقٌ فَعَرُوانُ الكَرَاثِ فَضِيمُهَا .
ودَبَّابٌ أَرْضُ قال الأزهري وبالخَلَاءِ رَمَلٌ يقال له الدَّبُّ بِبَابِ وَبَرَةٍ
دُحْلانٌ كثيرةٌ ومنه قول الشاعر .

كَأَنَّ هِنْدًا ثَنَّاياها وَبَهَجَتَهَا ... لَمَّا التَّقَيَّنَا لَدَى أَدْحالِ دَبَّابِ .

مَوْلِيَّةٌ أُرْفُ جادَ الرِّبِيعِ بها ... على أبارقٍ قد هَمَّتْ بِإِعْشابِ .

التهديب ابن الأعرابي الدَّبُّ يدَبُّون اللهو والدَّيْدَبانُ الطَّلِيعةُ وهو الشَّيْبَةُ
قال أبو منصور أصله دِيدَبانُ فغَيَّرُوا الحِركةَ (1) .

(1) قوله « أصله دِيدَبانُ فغَيَّرُوا الحِركةَ إلخ » هكذا في نسخة الأصل والتهديب بأيدينا
وفي التكملة قال الأزهري الدِيدَبانُ الطَّلِيعةُ فارسي معربٌ وأصله دِيدَه بان فلما أَعْرَبَ غيَّرَ
الحِركةَ وجعلت الذال دالاً) وقالوا دِيدَبانُ لَمَّا أَعْرَبَ وفي الحديث لا يدخلُ الجِنَّةُ
دِيدَبُوبٌ ولا قَلَّاعٌ الدَّبُّ يَدَبُّوبٌ هو الذي يَدَبُّ بين الرجالِ والنساءِ للجمع بينهم
وقيل هو النَّمَّامُ لقولهم فيه إِنَّه لَتَدَبُّ عَقَّارِ بُوهُ والياءُ فيه زائدة